

تاج العروس من جواهر القاموس

" رَشَحَ " جَبِينُهُ " كَمَنَعَ : عَرَقَ " والرَّشْحُ : نَدَى العَرَقِ على الجسدِ " كأرْشَحَ " عرقاً وتَرَشَّحَ عَرَقاً قاله الفرّاءُ . وقد رَشَحَ بالكسر يرْشَحُ رَشْحاً ورَشْحَاناً : نَدَى بالعَرَقِ . رَشَحَ " الطَّيْبِيُّ " : إِذَا " قَفَزَ وَأَشْرَبَ . و " تقول : " لم يرْشَحَ له بشيءٍ " : إِذَا " لم يُعْطِهِ " . والمِرْشَحُ والمِرْشَحَةُ بكسرهما " البِطَانَةُ الَّتِي تحت لِيَدِ السَّرْحِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُنْشَفُ الرِّشْحَ يَعْنِي العَرَقَ . وقيل : هي " ما تحت المِيثَرَةَ " . " والرَّشْحُ " كَأَمِيرٍ : " العَرَقُ " نفسه ؛ عن عمرو . الرَّشْحُ " نَبْتُ " . والَّذِي في اللِّسَانِ : الرَّشْحُ ما عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ من النِّبَاتِ . " والرَّشْحُ : التَّسْرِبِيَّةُ " والتَّهْيِئَةُ للشَّيْءِ . من المَجَازِ : التَّسْرِبِيَّةُ : " حُسْنُ القِيَامِ على المَالِ " . وفي حَدِيثِ طَلْحِ بْنِ عَدِيٍّ : " يَأْكُلُونَ حَمِيدَهَا وَيَرشَحُونَ خَصِيدَهَا " . ترشَّحهم له : قيامهم عليه وإصلاحهم له إلى أن تعود ثم مرته تطلوعُ كما يُفْعَلُ بِشَجَرِ الأَعْنَابِ والنَّخِيلِ . من المَجَازِ : التَّسْرِبِيَّةُ " والرَّشْحُ : " لِحَسِّ الطَّيْبِيَّةِ " ما على " ولَدَهَا من النُّدْوَةِ " بالضم " ساعة تَلِدُهُ " قال : .

" أُمُّ " تُرْشِحُ الأَطْفَالَ ورَشَّحَتِ الأُمَّمُ ولَدَهَا باللَّيْنِ القَلِيلِ إِذَا جَعَلَتْهُ في فِيهِ شَيْئاً بعدَ شَيْءٍ حَتَّى يَقْوَى على المَصِّ وهو التَّسْرِبِيَّةُ . " وتَرَشَّحَ الفَصِيلُ " إِذَا " قَوِيَ على المَشْيِ " مع أُمِّهِ . وأرْشَحَتِ النَّاقَةُ والمَرَأَةُ وهي مُرْشِحٌ : إِذَا خَالَطَهَا ولَدَهَا ومَشَى مَعَهَا وَسَعَى خَلْفَهَا ولم يُعَيِّدَهَا . وقيل إِذَا قَوِيَ ولَدُ النَّاقَةِ " فهو رَاشِحٌ وأُمُّهُ مُرْشِحٌ " وقد رَشَحَ رُشُوحاً . قال أَبُو ذُوؤَيْبٍ واستعاره لَصِغَارِ السَّحَابِ : . ثلاثاً فلمَّا اسْتُجِيلَ الجَهَا ... مُرْشِحٌ واستجمَعَ الطُّغْلُ فِيهِ رُشُوحاً والجمع رُشْحٌ . قال : .

فلمَّا انْتَهَى نَبِيُّ المَرَايِعِ أَرَمَ مَعَتَهُ ... حُفُوفاً وأولادُ المَصَايِفِ رُشْحٌ وقال الأَصْمَعِيُّ : إِذَا وَضَعَتِ النَّاقَةُ ولَدَهَا فهو سَلِيلٌ فَإِذَا قَوِيَ ومَشَى فهو رَاشِحٌ وأُمُّهُ مُرْشِحٌ فَإِذَا ارتَفَعَ الرَّشْحُ فهو خَالٌ . وقيل : رَشَّحَتِ الأُمَّمُ ولَدَهَا باللَّيْنِ القَلِيلِ إِذَا جَعَلَتْهُ في فِيهِ شَيْئاً بعدَ شَيْءٍ حَتَّى يَقْوَى على المَصِّ وهو التَّسْرِبِيَّةُ . ورَشَّحَتِ النَّاقَةُ ولَدَهَا ورَشَّحَتَهُ وأرْشَحَتَهُ :

وهو أن تَحْكُكَّ - أَصْلُ - ذَنْبِيهِ وَتَدْفَعَهُ بِرَأْسِهَا وَتُقَدِّمَهُ وَتَقْفَ عَلَيْهِ حَتَّى
يَلْجَأَ حَقَّهَا . وَتَزَجُّ بِهِ أَحْيَانًا أَي تَقْدِّمُ مَهْ وَتَتَّيِّعُهُ وَهِيَ رَاشِحٌ وَمُرَاشِحٌ ؛
كُلُّ ذَلِكَ عَلَى النَّسَبِ . مِنَ الْمَجَازِ : " الرَّاشِحُ : مَا دَبَّ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ خَشَّاشِهَا
وَأَحْنَشِهَا . " الرَّاشِحُ : " الْجَبَلُ يَنْدَى أَصْلُهُ " فَرُبَّمَا اجْتَمَعَ فِيهِ مَاءٌ
قَلِيلٌ فَإِنَّ كَثْرَةَ سُمِّيَ وَشَلًّا " ج رَوَّاشِحٌ . وَ " الرَّاشِحُ أَيضًا : مَا
رَأَى يَنْتَه " كَالعَرَقِ يَجْرِي خِلَالَ الْحِجَارَةِ " . وَتَقُولُ : كَم بَيْنَ الْفُرَاتِ الطَّافِحِ
وَالوَشَلِّ الرَّاشِحِ . " وَالرَّوَّاشِحُ : تَعْلُ الشَّاةُ خَاصَّةً " وَفِي أَطْبَاطُهَا . مِنَ
الْمَجَازِ : " هُوَ أَرَشِحٌ فُوَادًا " أَي " أَذْكَى " كَأَنَّهُ يَرَشِحُ ذِكَاءً . مِنَ
الْمَجَازِ : يَنُوقُونَ " يَسْتَرْشِحُوهُ الْبَقْلُ " هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَفِي بَعْضِهَا :
النَّفْلُ " أَي يَنْتَظِرُونَ أَنْ يَطُؤَ فَيَرْعَوْهُ . وَ " يَسْتَرْشِحُونَ " الْبُهْمَ :
يُرَبُّونَهُ لِيَكْبِرَ " . وَفِي غَالِبِ النَّسَخِ : الْبُهْمَى ذَلِكَ " الْمَوْضِعُ مُسْتَرْشِحٌ
" بضم الميم وَفَتْحِ الشَّيْنِ . " وَاسْتَرْشِحَ الْبُهْمَى " : إِذَا " عَلَا وَارْتَفَعَ " .
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
يُقَلِّبُ أَشْبَاهًا كَأَنَّ طُهورَهَا ... بِمُسْتَرْشِحِ الْبُهْمَى مِنَ الصَّخْرِ
صَرْدَحٌ